

Distr.
LIMITED

E/CN.17/1997/L.3
16 April 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية المستدامة

الدورة الخامسة

٢٥-٨ نيسان/أبريل ١٩٩٧

البند ٤ من جدول الأعمال

الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة لفرض إجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

جلسات حوار مع المجموعات الرئيسية

(الأوساط العلمية والتكنولوجية)

تقرير موجز عن جلسة الحوار مع الأوساط العلمية والتكنولوجية

(١١ نيسان/أبريل ١٩٩٧)

الرئيس: السفير جون آش (أنتيغوا وبربودا)، نائب رئيس، لجنة التنمية المستدامة

الوسيط: السيدة جوليا مارتون - لوفيفر، المديرية التنفيذية، المجلس الدولي للاتحادات العلمية

المقدمون

قدم ممثلو المنظمات والبرامج التالية تقارير: برامج الشراكة المعنية بالعلم البيئي (المجلس الدولي للاتحادات العلمية)؛ أكاديمية العالم الثالث للعلوم؛ لجنة العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية (المجلس الدولي للاتحادات العلمية)؛ الاتحاد الدولي للمنظمات الهندسية؛ نظام التغير العالمي لأغراض التحليل والبحث والتدريب (معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها)؛ لجنة البرنامج الدولي للأبعاد الإنسانية للتغير العالمي؛ لجنة بقاء الأنواع (الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية).

البيانات

ما برح العلماء في شتى أنحاء العالم، ولاسيما من الشبكات التابعة للمجلس الدولي للاتحادات العلمية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، يسهمون في مجال البيئة والتنمية طوال عقود عديدة، وعلى الأخص من خلال إسهاماتهم في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية (١٩٧٢، استكهولم) ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (١٩٩٢، ريو دي جانيرو). وأشار العلماء في تقاريرهم الى ما يقومون به من أنشطة في الوقت الراهن، وما يواجهونه من عقبات الى جانب الأولويات المتعلقة بالمستقبل.

الأنشطة

أبرز المشتركون في المناظرة، برامج البحوث والمراقبة الجارية، والاعتراف المتزايد بقضايا التنمية المستدامة، والشراكات التي تربط الوسط العلمي بالمجموعات الأخرى.

- لم تعد أوساط الأبحاث تعيش في "برج عاجي". فتشمل برامج البحوث والمراقبة أنشطة العلوم الطبيعية والاجتماعية وهي تسعى الى توفير معلومات مفيدة. ويرمي برنامج بحوث المناخ العالمي الى تحسين التنبؤ بالمناخ الطبيعي. ويبحث البرنامج الدولي للغلاف الأرضي والمحيط الحيوي آثار التغير العالمي على النظم الإيكولوجية. ويقوم برنامج (دايفرستاس) بتنسيق البحوث في مسائل التنوع البيولوجي. ويعزز البرنامج الدولي للأبعاد الإنسانية للتغير العالمي فهم القوى الاجتماعية والاقتصادية الدافعة وراء التغير العالمي، فضلا عن آثار ذلك التغير والاستجابة له.
- وهناك حاجة ملحة للتوصل الى حلول محلية وإشراك ذوي الدراية الفنية المحليين، ولاسيما في البلدان النامية، عند التصدي للتحديات المتعلقة بالاستدامة. ولذا فإن كثيرا من المنظمات العلمية تركز على بناء القدرات.
- وتقوم المنظمات العلمية بتطوير أساليب الموائد المستديرة والشراكات التي تقدم الدعم الاستشاري بالاشتراك مع مجموعات رئيسية أخرى مثل دوائر التجارة والمال، والصناعة، من أجل إثراء العلاقات التي تعزز الصلات العلمية في مجال التغيير العالمي.
- وقد أدمجت بعض المنظمات الفنية مثل الجمعية الأمريكية للمهندسين المدنيين، مبادئ التنمية المستدامة في مدوناتها الأخلاقية.

العقبات

تشمل العقبات التي تعترض النهوض بالعلم في مجال البيئة والتنمية، التمويل، والعلاقات بين الثقافات التخصصية المختلفة، وانعدام المساواة بين الشمال والجنوب، والصعوبات المتعلقة بإشراك دوائر صنع السياسات وكأمثلة على ذلك.

- كثيرا ما لا تتوفر الأموال اللازمة للبحوث في مجالات التنمية المستدامة.
- تتطلب البحوث المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة دراية فنية من تخصصات مختلفة كثيرة، ولا يزال العلماء من ذوي الخلفيات المختلفة المتباينة غير معتادين على العمل معا.
- هناك نقص في علماء البلدان النامية، وعند وجودهم فإنهم لا يشاركون على نحو مناسب كما أنهم لا يستطيعون الوصول بصورة مناسبة الى عمليات صنع القرارات.
- كثيرا ما لا يكون العلماء قادرين على إشراك دوائر صنع السياسات، بصورة فعالة.

الأولويات

- حدد المشتركون في الأفرقة مجالات أولوية عديدة. وهي تتناول العلاقات في الأوساط العلمية، فضلا عن العلاقات بين تلك الأوساط وصانعي السياسات العامة، والجماهير.
- تعد الشراكات المتعددة التخصصات بين علماء الطبيعة وعلماء الاجتماع، والمهندسين مهمة في مجال التنمية المستدامة.
 - يتعين أن تقوم المرأة بدور أكبر في الجهود العلمية والتكنولوجية.
 - يعد التعاون الإقليمي والمشارك بين الأقاليم مهما لأغراض التنمية المستدامة.
 - ينبغي توجيه العلم صوب الجهود القابلة للتطبيق والرامية لحل المشاكل.
 - ينبغي للمهندسين دراسة التكاليف في المدى الطويل أثناء عمليات التصميم التي يقومون بها.
 - ينبغي أن تستند السياسات الى العلم السليم، كما ينبغي زيادة الحوار بين الأوساط العلمية وأوساط صنع السياسات.

- يقتضي الأمر زيادة إثراء وعي الجماهير بالعلوم والمعارف العلمية المتعلقة بالتنمية المستدامة.

الحوار

أدلى ممثلو البلدان التالية ببيانات: اندونيسيا، الجمهورية التشيكية، سويسرا، غانا، الفلبين، ماليزيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان. وأدلى ممثل اليونيسكو أيضا ببيان.

وطلب بعض الممثلين من العلماء الإدلاء بتعليقات أكثر تحديدا بشأن ما يريدونه من الحكومات (النرويج وسويسرا). وأشار عديد من الممثلين الى أهمية تحسين فهم الجماهير للتنمية المستدامة والمعرفة العلمية، اللازمة في هذا المجال (الولايات المتحدة الأمريكية واندونيسيا). وأشار آخرون الى الافتقار الى المعلومات العلمية في وسائل الإعلام (الجمهورية التشيكية)، والصعوبات التي تعترض فهم المعلومات العلمية التي تنشر (غانا). وأشار بعض الممثلين الى الصلة بين العلم والحكومة (اليابان) وبين الأوساط العلمية وبين البحث والتطوير في القطاع الخاص (الفلبين). وتساءل آخرون عن أفضل قضايا الممارسة وأسوتها (المملكة المتحدة)، وعن فعالية اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض (ماليزيا). وأبرزت اليونيسكو الحاجة الملحة لزيادة القدرة العلمية وتمويل العلم والتكنولوجيا على كل من الصعيدين الوطني والدولي على السواء.

التحديات التي تواجه لجنة التنمية المستدامة، والتوصيات المقدمه لها

يرد فيما يلي بعض التحديات والتوصيات.

- تشجيع تقديم الدعم الى التعليم والبحث العلميين الأساسيين لأغراض قضايا البيئة والتنمية.
- تقديم المساعدة الى البلدان النامية في مجال بناء القدرات العلمية الوطنية.
- تقديم الدعم في مجال التنسيق في الوسط العلمي.
- زيادة وعي الجماهير بالقضايا العلمية والتكنولوجية المتصلة بالتنمية المستدامة.
- عرض المعلومات العلمية بحيث تكون مفهومة للمواطنين العاديين فضلا عن صانعي السياسات، مع تمكن هؤلاء من الوصول اليها.
- تيسير الحوار بين العلماء وصانعي القرارات.

- تجميع ونشر المعلومات بشأن أفضل الممارسات في مجال العلم والتكنولوجيا.
- تحسين العلاقات بين الأوساط العلمية ووسائط الإعلام.
- إيلاء مزيد من الاهتمام لأنشطة البحث والتطوير في القطاع الخاص.
- إيجاد فرص للحوار المباشر بين لجنة التنمية المستدامة وممثلي الأوساط العلمية بشأن مجالات موضوعية محددة في مجال التنمية المستدامة.

- - - - -